

شرح صحيح مسلم (812) "التشهد في الصلاة" ح (404-804)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 1 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الامام مسلم ذكر حديث ابي موسى الاشعري في التشهد واورد في ثنيان في بعض الطرق اذا قرأ فانصتوا ورواية شاذة لكن كان مسلم يرى تصحيحها - 00:00:00

فقال ابو اسحاق لابو بكر ابن اخت ابي النذر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان التيم من سليمان؟ فقال له ابو بكر حديث فحديس ابي هريرة قال هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا - 00:00:32

قال هو عندي صحيح. قال لما لم تضعه ها هنا؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعت ها هنا انما وضعت ما اجمع عليه يعني انه مجموع على عدم تركيه ليس الاجماع انه مجموع على ثبوته - 00:00:47

نجمعها على معناها او يوجه هكذا او هجموا عليه من وجهة نظره زيادة زيادة في الحديث ايضا فان الله قضى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده قال باب الصلاة في توجيه اخر لقول - 00:01:04

ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هنا انما وضعت وهنا ما يجمع عليه هذا الكلام يحتاج الى الى نزر في السند وفي المتن باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد - 00:01:32

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم ما معنى المجرم؟ المجرم الذي يولع الجمر من اجل ان يضع عليه الطيب اذ قال المجرم والمجرم لكن الصاح المجرم - 00:01:54

يأتي بالنار الفحم او الخشب يشعله فبعد ان يحمر يضع عليه البخار ويمشي يبخر المسجد او يبخر مكان المجرم هذا المجرم ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد هو الذي كان اريا النداء بالصلاة - 00:02:13

محمد ابنه الصحابي عبدالله بن زيد الذي اوري النداء بالصلاة اخبره عن ابي مسعود الانصاري قال ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد - 00:02:37

قال له بشير بشير ابن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال - 00:02:56

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:03:17

والسلام كما قال علمتم هذه الصيغة فيها بعض الكلام شيئا ما الصيغة المحفوزة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - 00:03:39

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. في امر هنا وهو هل او تأتي عليها اولاً تأتي على الرواية اولاً مزيان هذه رواية ابي مسعود الانصاري ليس فيها - 00:04:08

الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم انما فيها ال ابراهيم فقط من هنا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم - 00:04:37

فدي رواية ابي مسعود بدري لكن نقرأ التي بعدها لعل شيئا ما يتضح حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار والله في زول ابن

المتنى قالها حدثنا محمد بن جعفر - 00:04:56

حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك - 00:05:13

فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:05:32

هنا ليس في الباب ليس في هذه الاحاديث الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم انما في هذا الحديث الاقتصار على ال ابراهيم وهذا دفع العلامة ابن القيم رحمه الله الى ان يقول قولاً - 00:05:54

وهو انه هذا قوله لم يرد في حديث الصلاة على النبي في التشهد الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد في جمع كما صليت على ال ابراهيم هنا - 00:06:19

وهو يقول لم يرد الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم ولكنها والامر البخاري اخرج هذا الحديث في عدة طرق عند البخاري كالذي عند مسلم ولكن في بعضها لبعضها اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - 00:06:42

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم في موطن في البخاري لكن اكثر الروايات في البخاري بدون ذكر ابراهيم مع ال ابراهيم فهل ذكر قال ذكر ابراهيم معالي ابراهيم - 00:07:08

ثابت كما في البخاري او انها لفظة شاذة هل تستطيع ان تحررها فهمت طبعاً الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه قال وقد نقل كلام ابن القيم نقل كلام ابن القيم - 00:07:37

نقل كلامي كلام ابن القيم وقال تعقبوا وقال سبحان من لا تخفى عليه خافية ابن القيم علمه يقول لم يثبت في الباب الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم وهي في البخاري - 00:07:56

لكن نحن نحتاج اليه الى النظر اليها من الناحية الاسنادية لان المخرج واحد يا يحيى. افهم يا يحيى. اتلحق هذه الكلمة بالرضاع لما املت الطفل في المهد يا يحيى ولم تبس لنا - 00:08:15

الرضعات الثلاثة المحرمات قال لك يا عبدالرحمن تأتي بها انت؟ تأتي بها ان شاء الله ان شاء الله. انت فهمت المطلوب؟ نعم لا اله الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم. الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم. هي موجودة - 00:08:31

يعني اكثر الروايات التي في البخاري ومسلم الحديث كعب ابن عجرة انا اركز على حديث واحد من؟ كعب ابن عمر كم ابن اجرة؟ ليس فيها الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم - 00:08:45

انما فيها ال ابراهيم وهذا هو الشيء بالشيء يذكر ناس كثيرون حديثنا مشاكل ما اخوانهم المتبعين للسنة يقولون لا ما يصلح ان نقول اللهم صل على محمد لازم تقول اللهم صل على سيدنا محمد - 00:09:00

وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم الى اخره. انتم فين كلمة لسيدنا فيرد عليهم بعض الناس الذين لا ليس عندهم - 00:09:22

كبير علم بحديث تالف ويقولون ان النبي قال لا تسيدوني في الصلاة وهذا باطل لا يصح وكان بالامكان ان يستدل عليهم بان هذا تعليم النبي عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:09:41

رواية اخرى في الصلاة على النبي حتى نختم الباب الذي اورده مسلمون حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا روح بن رحو بن عبادة وعبدالله بن نافع وحسن اسحاق بن ابراهيم - 00:09:59

واللفظ له اخبرنا رح عن ملك ابن انس عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم اخبرني ابو حميد السعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك - 00:10:21

قالوا قولوا قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته صيغ اخرى فيها اجابة بين الازواج والذرية كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:10:33

كلها ليس فيها ذكر الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم ولكن رؤية ابي عميد السعدي فذكر الأزواج والذرية الأزواج والذرية وليست هذه في حديث كعبي ابن عجرة ولا في حديث - [00:10:53](#)

ابي مسعود الانصاري هذا محمول على التعدد نعم الفت النظر الى شيء يا عبدالرحمن ايضا وقد يستغربه بعض اخواننا لم اقف في اي شيء سابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:11:14](#)

انه ذكر في هذه الاحاديث الاصحاب بان نقول اللهم صل على ال محمد وعلى اللهم صل على محمد واله وصحبه وسلم ما وردت لفظة الصحب في اي حديث علمته الا في احاديث اخرى مستقلة يخرج من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وجاء عبدالله بن ابي عوفى بالصدقة فقال النبي اللهم صلي على ال ابي او - [00:11:42](#)

او امرأة جاءت الى الرسول قالت صلي علي وعلى زوجي قالت اللهم صلي عليك وعلى زوجك وفي الحديث الاخر خير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم واضح؟ هم. لكن في صيغ الصلاة التعليمية لرسول الله - [00:12:11](#)

حديث ابي بكر ابي عفوا ابن مسعود البصري حديث كعب بن عجرة عزيز ابي حميد الساعدي ليس في واحد منهما ذكر الصلاة على الصحب ذكر الصلاة على الصحب وان كان من ناحية المعنى يسوغ ان تقول بذلك لكن لم ياتي في اية رواية - [00:12:34](#)

ان النبي قال اللهم صلي قولوا اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما وردت ايضا قال حدثنا يحيى ابن ايوب وخطيبات هو ابن حجر قال وحدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة - [00:13:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلي علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا وهذا من مناقب اهل الحديث قال الامام العالم الخطيب البغدادي رحمه الله من مناقب اهل الحديث كثرة صلاتهم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

في كل مجلس صلى الله عليه وسلم صل الله عليه صل اللهم عليه وسلم ونحو ذلك هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:13:44](#)